

تحقيقات

عمان – «القدس العربي»:

طرح تاس اس في عمان آراء غير مسبوقة وجريئة جدا بخصوص اوضاع القضاء الداخلية على هامش ورشة عمل متخصصة نظمتها اللجنة القانونية لحزب جبهة العمل الإسلامي. وحسب الموقع الإلكتروني لجبهة العمل الإسلامي اعتبر المشاركون في ورشة القضاء إصلاح ما تطوير؟ أن القضاء الأردني فاقد لاستقلاله أمام السلطة العقوبية المقضي بها سنة لحوات متعددة تدلل على ما قالو انه فساد

ادى الى انهيار الجهاز القضائي

وساق القاضي البارز سابقا عبد الرزاق أبو العثم الذي قدم للورشة عدد من الشواهد على ما وصفه بـ«مذابح قضائية»، مطالبا قوى المجتمع المدني بالتصدي للفساد القضائي واصدار «بيان لعنة بحق اولئك الجزارين» وتساءل لماذا تقدم لوائح التمييز في قضايا

جنائية وتبقى ملفاتها يعلوها الغبار لأشهر وأشهر قبل ان تأخذ دورها في السجلات ثم تبقى شهورا في ادراج القضاء حتى يتم الإفراج عنها بكتاشة ينصب فيها الفاعل»، في حين «سعدت محكمة التمييز بعد ثمانية واربعين اقامة على اصدار قرارها هل جرى في تاريخ القضاء الأردني ان صدر قرار محكمة التمييز بعد يومين من عرضه عليها؟ ليست روائح الفساد تلوح من هذا التسرع في اصدار القرار؟ اما الروائح التي ازحمت الانوف فتلك التي فاحت حين كانت العقوبة المقضي بها سنة وشهرا، هل حصل ان اصدرت محكمة التمييز عقوبة مقدارها سنة وشهر واحد؟». ومضى بالقول فقد «تمت فبركتها لتنتاسب مع نص المادة 173-1هـ من الدستور»، وتابع «اذنا كان للسلطة التنفيذية اجندة خاصة بحق الجماعة التي ينتمي لها النائبان وكانت تحثن الفرس لتلوي ذراع تلك الجماعة فلماذا لم تفلق السلطة

القضائية موقف الحياء وتكون مسبوقة لا تخالف الدستور فتحتجب ان يسجل التاريخ بحقها هذا الموقف المشين المعيب؟». وشدد على ان القضاء منذ عام 1986 شهد انحدارا مطردا أودى باستقلاله وبات لزاما اصلاحه، منوها الى «من يطالع على صياغة القرارات فانه يصاب بالصدمة فقرار محكمة التمييز رقم 1063/2006لصادري في 16/8/2006 بحق النائبين ابو فارس وابو السكر والموقع من خمسة من كبار قضاة التمييز خير شاهد على عدم الانحياز بايديجات اللغة العربية التي عدى ان يدركها طالب السادس الابتدائي». فعلى الصفحة 7 ذكر القرار (ووصل ان اهل الضنيين المميزين هكذا لم يمكنهم القضاء الخمسة من ادراك ان المثل يرفغ بالاف: بل ان القضاة اياهم لم يسقروا على كتابة كلمة (انشتنت) بصورة سليمة فأخطاوا في الإملاء عندما كتبوها (انشتات)». وقال «لنا تشاهد ان طي السيطر والهلثا

وراء الحصول على المساحل هو العنوان لتلك السلطة.. وان كل هذه الامتيازات لم تسهم في جعل اولئك الحائزين عليها ينصرفون لعمالهم وعدم الحاق الظلم بالناس وما هو الرحوم بلال النجار قد صدر عليه حكم بالاعدام من محكمة التمييز على خلفية جريمة لم يرتكبها واعترف مواطن اخر بارتكابها بعد ان صحا ضميمه متأخرا.

وتابع ان هذه المرحلة «شهدت مذابح قضائية اشتركت فيها السلطة القضائية فحينما صدر قانون التجزيع من النقد الذي يوجه المسؤولون عن انهيار الجهاز القضائي وحيدا لو درست هذه المسالة وصدر بيان لعنة بحق اولئك المواطنين على خلية جريمة لم يرتكبها واعترف مواطن اخر بارتكابها بعد ان صحا ضميمه متأخرا.

وتابع ان هذه المرحلة «شهدت مذابح قضائية اشتركت فيها السلطة القضائية فحينما صدر قانون التجزيع من النقد الذي يوجه المسؤولون عن انهيار الجهاز القضائي وحيدا لو درست هذه المسالة وصدر بيان لعنة بحق اولئك المواطنين على خلية جريمة لم يرتكبها واعترف مواطن اخر بارتكابها بعد ان صحا ضميمه متأخرا.

والظلمة والعبوس «ن يسلم جردنا منها من الساعة... فاذنا كان معلوما ان المذابح القضائية حصلت في الاعوام التي تلت 1986 فان رؤساء الوزارات ووزراء العدل الذين مارسوها هم المسؤولون عن انهيار الجهاز القضائي وحيدا لو درست هذه المسالة وصدر بيان لعنة بحق اولئك المواطنين على خلية جريمة لم يرتكبها واعترف مواطن اخر بارتكابها بعد ان صحا ضميمه متأخرا.

وتابع ان هذه المرحلة «شهدت مذابح قضائية اشتركت فيها السلطة القضائية فحينما صدر قانون التجزيع من النقد الذي يوجه المسؤولون عن انهيار الجهاز القضائي وحيدا لو درست هذه المسالة وصدر بيان لعنة بحق اولئك المواطنين على خلية جريمة لم يرتكبها واعترف مواطن اخر بارتكابها بعد ان صحا ضميمه متأخرا.

وتابع ان هذه المرحلة «شهدت مذابح قضائية اشتركت فيها السلطة القضائية فحينما صدر قانون التجزيع من النقد الذي يوجه المسؤولون عن انهيار الجهاز القضائي وحيدا لو درست هذه المسالة وصدر بيان لعنة بحق اولئك المواطنين على خلية جريمة لم يرتكبها واعترف مواطن اخر بارتكابها بعد ان صحا ضميمه متأخرا.

وتابع ان هذه المرحلة «شهدت مذابح قضائية اشتركت فيها السلطة القضائية فحينما صدر قانون التجزيع من النقد الذي يوجه المسؤولون عن انهيار الجهاز القضائي وحيدا لو درست هذه المسالة وصدر بيان لعنة بحق اولئك المواطنين على خلية جريمة لم يرتكبها واعترف مواطن اخر بارتكابها بعد ان صحا ضميمه متأخرا.

لتطوير القضاء، وقال ان «وزير العدل السابق محمد الخلاونة حين تساعل عن ملايين تلك المنحة اين صرفت ووجه كتابا لدبوان الحاسبة اخرج من منصبه»، وهو الذي «حدا بوزير العدل اللاق ان لا يتحرش في هذه المسالة حفظا على بقاءه».

تجيب الحامين الأردنيين صالح العرموطي اوضح في مداخلة له ان «لا استقلال للسلطات الثلاث»، اذ ان «هناك جهة واحدة تحكم»، ونعى السلطات الثلاث محملا مسؤولية كل ما يجري على الساحة الأردنية من «بيع للوطن وتدمير للمؤسسات وبيع لتشريعات قانون كثيرة تضع مشقة على من موطن أردني»، محملا كل ذلك لقوى السياسية الأردنية «لا استثناء»، ومطالبيا بأداء التصدي لاتخاذ قوانين، وتحدث في الورشة التي اقامتها لجنة الحريات العامة في الحزب وادارها النائب زهير ابو الراغب عدد كبير من القانونيين والسياسيين.

الأردن: رئيس البرلمان يتصل من هجمات سابقة ضد الصحافة وخبراء يؤكدون وجود أزمة «مهنية» في الإعلام ومطالب بتفعيل ميثاق الشرف

عمان – «القدس العربي»

– من بسام البديارين:

تتصل رئيس البرلمان الأردني عبد الهادي المجالي من تصريح سابق له يهدد فيه الصحافة من تشريعات تقيد حريتها إذا استمرت حملتها الناقدّة لأداء مجلس النواب. وأكد المجالي على هامش لقاء جمعة بنخبة من الإعلاميين بمبادرة من مركز بحاسة وحريات الصحافة على دعمه لحرية الصحافة واستقلالها تأفيا أن يكون من يهددون الاعمال يفرض عليه.

وقدم المجالي توضيحات حول التصريحات التي نسبت له ونشرتها الصحف قبل ايام واشارت الى تهديده بغرض التوقييد والتشريعية على عمل الإعلام، ودارت حجة واسعة بسبب تعليقات المجالي التي قال انها قرئت بشكل

خاطئ على هامش اللقاء الذي رعاه مركز الحريات الذي كان قد عبر عن قلق المركز والأسرة الإعلامية من التصريحات التي نصب في خانة الضغط على الإعلام.

وقال رئيس المركز نضال منصور ان حدوث اخطاء مهنية لا تبرر بأي حال من الأحوال أن يستخدم انقياد سلطتهم التشريعية لفرض قيود على حرية الإعلام، مؤكداً ان حرية الإعلام، هي حق للجميع في المعرفة والوصول إلى المعلومات.

منصور ابلغ المجالي ان التلويح بتشديد القيود في التشريعات الإعلامية يعد ترجاعا عن الوعد التايابية يدعم حرية الإعلام واستقلاله ومخالفًا للتوجهات الملكية بمنح الإعلام حرية حدودها السما.

من جهة شدد المجالي على انه لم يهدد احدا، مشيراً الى ان ما نقل عنه لم يكن دقيقاً وقال «هذا ما كنت اشكو منه».

واضاف «عقدت مؤتمراً صحافياً للحديث عن اجسازات المجلس خلال الدورة الاستثنائية وتقديم توضيحات للاعلام حول مجريات اداء عمل المجلس وتحدثنا عن ضمانين القوانين ورؤية النواب لاهل».

ومضى المجالي قائلا «الوزير استمر ساعة ونصفا عرجت فيه على بعض الاعلام وللأسف عبرت عن انتقادي لبعض ما نشر من تعاطيات لعل اساءة للمجلس.. وزاد وقت النقد المسد للمجلس

مؤسسة رسمية في الدولة وان اذ امانة لها تعد للدولة ومؤسساتها لان اى تجريح يوجه لمؤسسة رسمية هو تجريح للدولة..

وقلت ايضا أننا اختلفا في الاسابيع الماضية ان هناك جمعة على المجلس تركنا هذه الهجمة وانتقادات وان ذلك يعتبر مؤشراً على ان هناك رغبة لدى البعض بالتبيل من المجلس وتحت بعض بعض النقاد من المثالات والرسوم الكثر والكثير والصور التي نرى انها تمثل

اساءة للمجلس وتساءلت عن المقصود منها»، وشدد المجالي على انه قال للصحافيين بأنه ليس صد النقد الوجه للجلس وادائه واداءه لكن شرط ان يكون مستندا الى معلومة صحيحة وان لا يصل النقد حد التجريح بأبسطه أو لا الاساءة له ان ذلك بمثابة بلاء لمؤسسة

دستورية تعد اركان الدولة. وتابع المجالي «قلت ايضا انني أخشى من ان زيادة النقد المسد للمجلس سيخلق أجواء الصحافة بين الصحفيين والاعلاميين».

واضاف «أكدت لهم ان التوابا يوجه لثواب تجاه الصحافة ايجابية وهم يدعمون تشريعاتات ارفع من حريتها».

واكتفى من ان اجهزة والى تخلفها هذه الهجمة وانتقادات وان ذلك يعتبر مؤشراً على ان هناك رغبة لدى البعض بالتبيل من المجلس وتحت بعض بعض النقاد من المثالات والرسوم الكثر والكثير والصور التي نرى انها تمثل

استاد الجامعة الامريكية يطالب رئيسا لانه الاقل تكلفة.. و«الجمهورية» تهاجم عابد الجابري.. وانتقادات لرجال الاعمال الجدد

معارك حول المشروع النووي المصري.. اتهام مبارك بالسعي لدخول موسوعة جينس بالرئاسة.. واهتمام بحرب اكتوبر والسادات

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة اسبس الاثنين عن لقاء الرئيس مبارك مع العمال الأردني الملك عبد الله للاستعدادات لبدء الاختلافات بانتخابات حرب اكتوبر 1973 والذي يوافق يوم الجمعة وقررت الحكومة ان يكون الخميس اجازة رسمية للقافة للظن والغزل والنسيج واللابس على بيع 70 % من اسهم شركة مصر شين الكوم للغزل والنسيج لشركة اندورا ما يبلغ 174.6 مليون جنيه بدون الارض والسكان والنادي الرياضي، واحتراق مصنع كانيك للبوليات بمدينة بورسعيد وتلج عنه خسائر قيمتها 25 مليون جنيه ومنحة بابائية قدرها عسرون مليون جنيه لتطوير محطة المياه بمدينة الكبري بمحافظه الغربية واستمرار الاهتمام بأصول الزور وانتفاضة وارتفاع الاسعار والشااكل والتوتر في المحافظات وبعض احياء القاهرة، كاتلفاظ المياه وفتح الجاري ونقص الخدمات واهمال الادارات الحكومية، والافتقار بين الشاكتا الفلسطينيين وسقوط قتلى وجرحى وهو ما زاد جميعا وارجع قلوبهم، كما وصلت الصحف اتهامهايا بشروع النووي (المغرب) وحرب اكتوبر والرئيس السادات ودور، والردود على الفكر الماركسي محمد عابد الجابري وجمال مبارك وحادث الذكر والرئيس مبارك ورمضان، والى شيء مما لدينا.

رمضانيات

ونبدأ كالعادة بالرمضانيات وهي اليوم خفيف الظل المهتس ياسر قنقاش في باب بلعق «خفيف البوم» يوم السبت.. النهره اجازة.. و«بوميات موكوس بن ملحوس» فقال عن زوجته:

«أخذت تفتش جاكيتي وطلعت البالا على جنتي وارائتي وانا فكتهم غتت لي مثل تانسي عجم «أهه»، انا خالصه لا.. فقلت: «الله تيجي تخشلي لي قافية، عشان تخشلي جتك دامية»، فقلت: خش يا اخويا تخش افكرتي خاف واوش».

هاك فقت، شعرك يا مراتي، اسمعني.. «كنافة»، بايتي يا حياتي.. فقلت: صوتك يا كروان، اسمعني.. «مديف رمضان»، فقلت: يا باشوق قدام عيني- اسمعني «بفكر» في اللي تانسي.. فقلت: «اسك معاك.. اسمعني.. ما اعرض لي لي جيجلي «الساكن فقلت: انا لست فلتكات.. اسمعني.. ججوة ومكسرات».

فقلت: ما تخش في الشراع يا موكوس.. اسمعني.. «النااس تحسبك (فانوس).

فقلت: ما تعدي قدامي يا بماما.. اسمعني.. اقول «يامين»، تدامة.

فقلت: فريد الارش بيهديك.. اسمعني.. اغنية «زيادي» عليه.. وهكذا اصعنا الوقت في عين واني ضرب الدبابة، فقامت وتي تمطع واوتت السفرة لاني اصبت بجسرة من الكهفي المضمان، وفار في يطني بركان فاوشكت ان ارمي القبة البين وقلت لها: يا بنت الدنيا اكلك وجم لي معدني بس قاعة فرغي وتكتلي قماات وقالت: ما تتشاش اني حامل تكتلي بقى ان كنت يا رجل يا مقترى يا ظالم.

فقلت: اللهم ابي صائم».

وفي «خبر الاسبس» كان كاركاتير الرسام الهوبوب مصطفى حسين عنوانه «مدفع الافطار» والرسم لرجل يمثل الحكومة، يقول للجندي

الملك بلطاج مدفع رمضان:

«شاف الحى، ده عيلتا سكان مخلفين عيال متلثة، مغلبين يا عيلتا وساعة اللعابة الطل حبيشوا في بيوتهم، تروح ان فتز اذن زاوية المدفع.. وتضرب.. ورمضان كريم.

معارك وردود

قال الدكتور والرود وستودر اليوم حول مقال المبتكر محمد عابد الجابري في جريدة «الاتحاد» بلامارات- والذي تم نقله للصحف المصرية واتر هجمات ضده بسبب ما قاله عن

القرآن الكريم، فقال كاتبنا الساخر الكبير احمد رجب يوم الأحد في بابه اليومي بـ«الآخبار»- نص كلمة..

«بعد تقاتل السنّي والشيعي في العراق اصبح السنّي يقتل السنّي هناك واصبحت المليشيات الاسلامية تقسم الجسد وتفعل بها الفتنار وتظهر في المغرب اسناد جامعي مسلم اختار توجيه اسناد في الاسلام ليعنل قضية قديمة سبق ان اتارها اليهود وهي ان القرآن الكريم فيه نقص وتحريف وانذا كان هذا حال المسلمن فيه فقلوا في الارتفاع الى مستوى الاسلام فلماذا نغضب بعد هجوم غير المسلمن على المسلمن؟».

وفي نفس اليوم تعرض الجابري والجامعات العربية عموا الى هجوم من زميلنا محمد على ابراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» الذي قال: انخطر ما في مقال الجابري الذي فجر ثورة عنيفة انه اسناد الفلسفة في جامعة محمد الخامس بالمغرب وبالياتيا فهو احد كبار رجال الدين في الشمال الافريقي وانذا كان ما يقوله صادرا عن اقتناع ويقتن فان الحصية عظيمة الى الشكيبك في النص القرآني يجي- ده من هذه احد رجال الدين الاسلامي، وهو تشكيد الخطر وما جعه اليها بنديكتين السادس عشر، واشيد جديدا فقد سبق والثار اليهود فيما عرف بقضية الناسخ والنسخ وهذا ممكن الخطورة، فكثير من جامعات شمال افريقيا (وبالاتي في المغرب) ارتكزت في بدايات تأسيسها الى الاسرائليات في تفسير التفسير السماوية ومنها القرآن الكريم، وهذا المنطق من عائلة العربي (شمال افريقيا) الهك المناطق اختلاطا بأوروبا وابتاؤها اكثر الاجاب المقيمين في فرنسا واسبانيا والبرتغال، ولا اعتقد ان الزهر يتبعني ان يترك هذا الامر يمر مرور الكرام فاذنا كنا لا نستطيع حمالية ديننا من اسلم سلمان شردي وعابد الجابري المتتسبين ظملا الى الاثر ماذا ينبغي ان نغضب بل يقوله البيا».

ويكس ما قاله محمد ابراهيم قال زميلنا بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية «بالاهرام» الدكتور سعيد الانودي في مقال له بـ«الاهرام» اسس عنوانه «الجابري وازمة الليبرالية العربية: البصيرة العربية».

«صفتنا زعرا بانى راي ابراه بعضنا مغايرا لآراءه وتحتار للبعول الباشعة التسلامة

والذهاب اختلاطا بأوروبا وابتاؤها اكثر الاجاب المقيمين في فرنسا واسبانيا والبرتغال، ولا اعتقد ان الزهر يتبعني ان يترك هذا الامر يمر مرور الكرام فاذنا كنا لا نستطيع حمالية ديننا من اسلم سلمان شردي وعابد الجابري المتتسبين ظملا الى الاثر ماذا ينبغي ان نغضب بل يقوله البيا».

ويكس ما قاله محمد ابراهيم قال زميلنا بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية «بالاهرام» الدكتور سعيد الانودي في مقال له بـ«الاهرام» اسس عنوانه «الجابري وازمة الليبرالية العربية: البصيرة العربية».

«صفتنا زعرا بانى راي ابراه بعضنا مغايرا لآراءه وتحتار للبعول الباشعة التسلامة

والذهاب اختلاطا بأوروبا وابتاؤها اكثر الاجاب المقيمين في فرنسا واسبانيا والبرتغال، ولا اعتقد ان الزهر يتبعني ان يترك هذا الامر يمر مرور الكرام فاذنا كنا لا نستطيع حمالية ديننا من اسلم سلمان شردي وعابد الجابري المتتسبين ظملا الى الاثر ماذا ينبغي ان نغضب بل يقوله البيا».

معارك نووية

والى المعركة التي اطلقها اعلان جمال مبارك ثم الرئيس مبارك عن الاتحاد لاستخدام الطاقة النووية لتوليد الكهرباء وما عطلت «الفجر» تفاصيل جديدة في تحقيق بصفتها- اراء الاسويج ذات فيه:

«القصبة بدأت فيه فوز شركة «اعمار» الاماراتية مع رجال الاعمال المصري شفيق جبر ومشروع «مراسي» بسببي بعد فوز «اعمار» وقد قرر الرئيس مبارك مقابلة كل رجال الاعمال الذين شاركوا في المنافسة مع الفاضلذين الخاسرين واللقاء تم بعد فوز «اعمار» وقد حضر اللقاء رئيس الوزراء احمد نظيف ووزراء الاستثمار والسكان والسياحة، وكان بين الحضور كل رجال الاعمال اسمع ساويرس شفيق نجيب ساويرس والمسؤول عن قطاع التسيير السياحية في شركات العائلة شركة سميج وكانت قد فشلت في الحصول على المشروع، ولذلك قال سميج للرئيس مبارك ان يستطيع ان يبني مشروعا اكبر من مشروع «اعمار» لو اعطته مساحات فكتير ارض في منطقة الضبعة فسر الرئيس- فظيق عن سبب رفض الحكومة اعطاءه ارض، قرر نظيف: ان ارض الضبعة مخصصة لمشروع المفاعل النووي وكانت هذه اولى مرة ذكر النكر المفاعل النووي في اجماع رسمي. سميج حين رفض الضبعة لانها على شاطئ البحر وقرية من مشروع «اعمار» وعندما سال الرئيس مبارك رئيس الوزراء عن سبب الاصرار على الضبعة للمشروع النووي رغم انها على شاطئ البحر، فقال نظيف: ان الدراسات اثبتت ان هذه المنطقة هي المنطقة الوحيدة الصالحة لاتشاء والمناطق جديرا لانكر ان هناك قرارا جمهوريا اصدره الرئيس الراحل السادات بتخصيص منطقة الضبعة للمفاعل النووي.

ولو صحت وروى «الفجر» فهذا معناه ان الرئيس لم يكن له بعد ومشروع المفاعل النووي في الضبعة، رغم انه تم بشروع اكثر من خمسة مليون جنيه على الاعمال الهندسية، واثارت الصحف القضية منذ اكثر من عام عندما نشر في ان وزير السياحة السابق والاسكان الحالي احمد الغمري اصطحب وفدا سياحيا اجنبيا للمنطقة لالتقاء رئيسه في شرانها.

وامس الاثنين نشرت «الوفد» حديثا عن الدكتور محمد عبد الرحمن سلامة الرئيس السابق للمركز القومي لالامان النووي وامين مجلس الاعضائية بهئية الطاقة الذرية وامين مجلس بحوث العلوم الاناسيسية باكاديمية البحث ابحاث اجماره بعد زميلنا عاهد خيرة حذر من ان يكون الاعلان عن البرنامج مقدمة لتخفيض مشروع مشترك مع اسرائيل قال: «عندما انشتت هذه الطاقة الذرية كانت تابعة لاشراف الرئيس جمال عبد الناصر وخسبيا بعد تحولها الى اشراف وزارة الكهرباء وزامن ذلك مع توقف وشلل مال للبرنامج النووي المصري والفروض ان اسلم النظام الحاكم لحدود البرنامج النووي المصري ليد ان تتجهه قرارات تبث في جميع الهيئات النووية في مصر الورج.. روح الرازي وانما القفيع بان يتجاوزوا على العكاف النووية منذ الستينيات الى نهاية الستينيات وكان ليدنا كوردا علمية وفنية وادارية ما اعداها وكان لها دور في المشاركة في تصميم وتنفيذ بناء المحطات النووية في العالم وهي من خيراتالاديين تدربوا في مصر بيدرون الان محطات نووية في كندا والولايات المتحدة واوروبا ان تغيير الرازي (ورفاصه) من 180درجة ليوجي بشيء من البرية والتخوف، تخوف من ان يكون الموضوع بمرحمة مجرد فرقة

اغلبية او مشروع لن يكتمل مقلما حدث من قبل، وتخوف من ان تتخلى مصر عن موقع محطة الضبعة النووية لاستغلاله بموقع اخر في سيناء الشمالية لاجياء المشروع الاسرائيلي لانشاء محطة «الوغة»، النووي على الحدود المصرية وما كان لامريكا التمسح في تمويل المشروع طول الفترة الماضية ان الحذر ان تتدخل في عمليات الانشاء بطريقة مباشرة او غير مباشرة كما ان التخوف الذي يتناب كل خيرة الطاقة النووية في مصر هو ان يكون الانشاء مشارة مع اسرائيل مقلما سمعنا من قبل عن انشاء مشروع نووي مشترك في سيناء بتكلفة 4 مليارت دولار يخصص لانتاج الكهرباء، ان هذه المخاوف من استسكتد من صدق الشاغل في تحقيق مصلحة حقيقية للوطن دون استغلال طرف اخرى غير مرغوب فيها او وصاية من دولة مثل الولايات المتحدة على المشروع، فهنا تكون النهاية قد كتبت للمشروع قبل ميلاده».

جمال مبارك

والى جمال مبارك الامل العام المساعد للحزب الوطني الصاكم واستيلاء زميلناثنا ايمان اول مندوبه الاخبار برئاسة الجمهورية من استعمار الحلات صدر جمال وتوريته الحكم والتحذير منه، فقلت: هل يريدونها ديمقراطية منقوعة تصليح لهذا ولا تنفع لانة قد يقول البعض ان كلامنا هذا تدخل في حقلة التمهيد لترشيح جمال مبارك لانتخابات الرئاسة مع تقديرى الكبير لشارك بشرف مصر ان يكون مرشحا لنصب الرئيس بيشتم برؤية شاملة وقافية واعية بخصاييا بلده والعالم الى ان قضيتي هي ليست شخشا جمال مبارك فهذا امر يرجع الى مؤسسات الدولة الدستورية والاحزاب التي ترشيح ذاك ذاك.

وفي نفس اليوم السبت قال زميلنا محمد على ابراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» في عموده اليومي- مختصر مفيد- الذي بوقعه باسم المصري: «الحديث عن التوريث مساحا مساحا على الى الصاعدة ولكنه يعكس حقيقة هامة وهي ان الوطنى ليس لديها برامج وافكار تناظر بها الوطنى.

لا يتسوق الحديث عن التوريث لان الصالحة الخاصة والمعارضة ليس لديها جديد لتطره، وتبقت تلك الحجة».

ما زميلنا بـ«الاهرام» سيد على فقال في نفس اليوم بعموده الاسويج المتخير- ببساطة: «في كثير من مقالات التوريث يكاد يرد المسك النفاظ بيده وخاصة لاساتدة الجامعات. ونظلم عن نفاق اساتدة الجامعات لجمال في نفس اليوم مع زميلنا صديقا حمدي زرق نائب مفصلات نوية تدعى عصر الدولى الكبرى العملاقة رغم انف المراجع والى وكالة والمواسد وجائزة نوبل!.. المشكلة الرئيسية في كل الدراسات المصرية ان اسقاءء واعوان النظام المصري لا يحترمونه ولا يحفظون اسرارده، لا يوجد لدى نظام حكمنا اي شيء يشاها الصهاينة والامريكاي.. يعلم الجميع ان مبارك مشغول بالحرب ضد الشعب المصري وانه لا يستطيع ان يفتح على نفسه جيبا ثانيا».

وكثت احمدرب لعة، ان نجاني من خلال السايح حتى وجدف نفسي على غير عنة، في صوت اذناي واما قراء لم اجد سحافتهم مثيلا، ففكرت تجاهلهم ايضا وعدم الاشارة الى الافك الذي ارسلوا به للجريدة ونشرت وهي في صيغة السعادة، طبعا كيف افسد لرسالة قال كاتبة الذي لا يستحي في تهازى رفض واساله سمير رشدي من فكر الشفيح: «ايه رايتكم يا جماعة بدل الشعب والوجع الدماغ، تجرب كم الرقص مع التعاليل والادب والذباب والمسدس وكذا الذي قال.. وتعلن كلنا السبعين وسبعون مليونا انضمامنا لنظام المدلس، وده سعيد يا صديقي ومن كان يبيع مصر الى اخذ الكتيبة واليدفة وهو من يعرف يلعب خاصا رافض سوبر ماركت يد مصر يا عيلة».

وتتحول لجة «وز الويسف» ومقال زميلنا صبرى الكندي نائب رئيس تحرير «الاهرام» بعنوان «المريضون دائما» ودفاعه الحار عن جمال بقوله قال: «ادار جمال مبارك- المفترى عليه- معظم الجلسات العامة بجماس والبرية وخيرة 180درجة ليوجي بشيء من البرية والتخوف، تخوف من ان يكون الموضوع بمرحمة مجرد فرقة

بعد ما طقم سثانه يقع ويعتزلر سنة 2050 والعجب ان من يش يعرف يلعب خاصا وحبيبي الكاتب بالتحفة، ولا وحيشتل باقي المنتخب من اصحابه، والراجل عمال يدخل اجوان في مصر من كل ناحية ما مصر بقت حصالة كل المنتخب العربية والافريقية المخلقة».

طبعا ما الذي تنتظر من قارئ يسكن في كفر -بالقفاة على الكاف- ولو وضعنا بدلها ضمة لفظنا لماذا قال ما قال عن رئيسنا- بارك الله فيه

اما صالح سليم فهو رئيس النادي الاهلي الاسبق وكاين المنتخب المصري في الستينات- وهو رحمة الله- والتيش وهو لآعب قديم القدم واشهر اللاعبين وهو اكرم مختار النشتر، واقتصر الصحفي الاخر الذي ساجتاهله مع القارئ على التحليل فاستجابه مع رفضه تجاهلته متضمن من كفر الشفيح رمضان رفيع الذي ارسل رسالة لزميلنا مطاوع بركات القوي وكانت توبى 15 مايو فانت شهيد، لقد كتبت مصر على اسر لتوريثه فانت شهيد، لقد عدت تماما ما يدور في اعماق قلب الانسان المصري وتعشش الشعوب العربية ليطل قومي، فقد مضى زمن طويل لم تظهر فيه رعاة محبة يحميهم بلطف حولها الناس ليشع مشاعرهم وتحميهم بلطف هدف مستدرك لكن لاسلاف هذه الصفات لا تشترى!! وهذا ما يقسر الكفاف الشعوب على ساحة الامم العربية ديسن نصر الله رغم اختلاف الماها والتوجهات ولكن ماذا يفعل الناس والموا سياسة حكمهم التي تستحق تقريا ووطنيا وانخذت من الانبطاح والاستسلام لفرصة له ومنهاجا وشكنا لاافاقل لم يغمتموا فرعة لا اقتصاد الشراع العربي وهو الزعامة بل ولا يجلون من ضعفهم وهو اهم لدرجة ان زعيم اكبر دولة عربية والمعرف بسياسة وحكمة في صرح باين ليس مجنونا التي يصعد فيه في قم الاسد وهو يقصد اسرائيل بالبطيح، لا سندرى حقيقة اى سياسة والا حكمة ذى التي تجعلها نصف لاهلها بل ليس فيهمهم وبما يصعب في صاحبهم وزيد من اسقواء وتوشع العدو.. كم تمنيتنا ان يغمتم رئيسنا هذه الفرصة ليكون زعيما حقيقيا يلفق حوله الناس ويعيد لنا المصير شفيق رجال الذي اقام خلال هذه عام عادل المصري شفيق ايضا: «ومراسي» وهو المشروع الجديد في الساحل الشمالي بعد سيدى عبد الرحمن الذي حصلت عليه شركة «اعمار» والافتقار لآراءه والمفكر الذي تتسلم الارض بل قبل ان توقع العقد، ورغم انها لم تكون جازة لتسليم الفيلات والشاليهات الابد

صحن سنوات ورست الصقفقة على شركة «اعمار» المصرية- الاماراتية بنحو ملياري جنيه منها سددا لشيء في مصر شفيق جبر

وخرجوا الى مصر الاخرى التي اسعدنا زميلنا صديقا عادل حمودة رئيس تحرير «الفجر» بالكشف عن جانب منها زور من خلال المشروع السياحي-مراسي- الذي ستفكده شعرا اعمار الاماراتية وبشارعة مع وكلها رجال الاعمال المصري شفيق رجال الذي اقام خلال هذه عام عادل المصري شفيق ايضا: «ومراسي» وهو المشروع الجديد في الساحل الشمالي بعد سيدى عبد الرحمن الذي حصلت عليه شركة «اعمار» والافتقار لآراءه والمفكر الذي تتسلم الارض بل قبل ان توقع العقد، ورغم انها لم تكون جازة لتسليم الفيلات والشاليهات الابد

عبد الناصر

والى خالد الذكر بمناسبة الذكرى 36 لوفاته وقول- اجنبيني وارطني- زميلنا رئيس حزب التجمع المصري الدكتور رفعت الشفيق في مقال له بجريدة «التجمع» التي يصدرها الحزب كل سبت بلاضافة لجريدة «الاهالي» التي تصدر كل اربعاء قال - وانعم بما قال: «تطالع صفحات التاريخ لتقليها سريعا تكشف ان الذاكرة المصرية تحتفظ فقط باسماء زعماء معنودين، الباقون على كثرتهم وبرغم انهم قدوموا ما يفيد هنا او هناك مسفلون من اعداء الذاكرة كانهم لم يكونوا ولم يبق سوى اسماا محدودة، من بين الالف من علماء الزهر لم يبق سوى عمر محرم ومحمد كريم ورافعة الططاوي واحد اخر او ثمان ومن بين الزعماء الذين توافدوا لم يبق سوى عرابي- مصطفى كامل- محمد فريد- سعد زغلول- الحناص- عبد الناصر.. اما الباقون فقد مسفلون من الذاكرة وربما نالوا احقيهم من الكراهية ويبقى ان نمسك بصفحات الحب والكرامية، الاجابة بسيطة محبة لانا ورفض اعادته.. ويقف عبد الناصر في هذا الصوف من اكبر الزعماء واكثرهم اسحقوا اذبة الصرايين بجيوته ونحوه من قبل جيوته، وكلما مرت ايام السنين لا وشيدت السواد كايامنا يتذكرونه ويحتون اليه ويتمنون اسعادته اياهم.. ولعلمهم في ذات الوقت يولومونه فيما بينهم وبين انفسهم لانه وسبب محرم والحريات والديمقراطية والشافية رحل تاركا تجربته وانجازاته وعصر كلها نسيها لقيادات وعناصر باعت كل شيء والنهيت كل من نهيت كل شيء وانتكرت على فقط لا انجز في ساحة الاقتصاد والعدالة الاجتماعية وانما تلتازع عن مكانة الوطن

